Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله كلها تدعو إلى الإقامة، ولكن عبد الله لم يشأ أن يخالف أمر أبيه، واندفع مع القافلة فى الصحراء المترامية الأطراف، متعرضًا لأخطارها ومشقاتها، وترك وراءه عروسه الحبيبة، تقاسى مرارة الفراق العاجل، والوحشة المباغتة، والوحدة التى جاءت مبكرة على غير انتظار.

وانطلقت القافلة فى طريقها إلى الشام، تقطع الفياق البعيدة، وتخوض الرمال الواسعة، وتصطلى وَقْدة الشمس التى تُذيب الرءوس، وحرارة العطش التى تفتّت الأكباد، وتعانى من قسوة الصحراء ما تعانى، حتى وصلت إلى أسواق الشام؛ فباعت ما شاء الله لها أن تبيع، واشترت ما شاء الله لها أن تشترى، ثم قفلت راجعة من حيث جاءت، حتى وصلت فى طريقها إلى مدينة «يَثْرِب».

وكان عبد الله قد مرض فى أثناء الطريق، وأنهك قواه طولُ السير فى الصحراء، فأوَى إلى أخوال أبيه فى المدينة، ليستَجِمَّ ويستريح، ويقيم عندهم أيامًا حتى يُبِلَّ من مرضه. أما القافلة فقد تركت رفيقها عبد الله عند أخواله، وواصلت سيرها إلى مكة، لتصل إليها فى الموعد المعتاد.